عزيمان يهاجم حكومة العثماني

مكتسبات التلاميذ ضعيفة وغير ملائمة لحاجات المغرب وانعدام المساواة وتعميق الفوارق 2

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

مدير النشر: عبد الحكيم بديع ● العدد: 4176 ● السبت-الأحد 20-21 يناير 2018 ● السنة الرابعة عشر ● رقم الإيداع القانوني 84/2002 ● الثمن: 4 دراهم

وزارة الداخلية تكشف حقيقة صورة متشرد يرضع من ثدي كلبة

التفاصيل ص 2

دفاع معتقلي الحسيمة يطلق اتهامات خطيرة لعرقلة المحاكمة

محامي يتمسك بتقرير اليزمي والمتهمون سبق أن اعترفوا بعدم تعرضهم للتعذيب

■ تكبيرين تكريم

أطلق محامو المتهمين في ملف الحسيمة وتوابعها العديد من الاتهامات الخطيرة، من قبيل أن المخابرات فبركت المكالمات، وزعمت بعض المرافعات أن الشخص الذي اتصل بالمهداوي وأخبره بمحاولة إدخال السلاح إلى المغرب هو مخبر تم توظيفه للإيقاع به، جاء ذلك عشية أول أمس خلال إعطاء الكلمة لدفاع المتهمين من قبل محكمة الاستئناف بالدارالبيضاء.

وكان دفاع المطالب بالحق المدني كشف خلال مرافعته عن حجم الخسائر التي تكبدتها الممتلكات العامة للأمن الوطني والتي وصلت إلى 24 مليون درهم ناهيك عن عشرات الإصابات. أعطيت الكلمة مساء اليوم الخميس لدفاع المتهمين، حيث تدخل كل من عبد العزيز النويضي وخديجة الروكاني ومحمد السعودي بالإضافة إلى البركاني من هيئة أسفي. وذلك لقصد الرد على الحجج التي تقدمت بها النيابة العامة والرد على دفوعات محامي الطرف المدني.

وكانت النيابة العامة قد تقدمت بمرافعات بينت فيها الحجج والأدلة، حيث إن المحكمة قدمت ملفا يتضمن الكثير من الحجج التي تدين المتهمين ومن بينها تفريغ لعشرات المكالمات الهاتفية، التي تمت تحت إشراف الوكيل العام للملك خلال ما سمي بحراك الريف.

وكانت المحكمة قد حسمت في الدفوعات الشكلية وقررت الدخول في جوهر الموضوع ومناقشة التهم الموجهة للمعتقلين غير أن المحامين بافتعالهم لهذه المزالق يحاولون عرقلة المحاكمة.

إلى ذلك، وكان المحامي عبد اللطيف وهبي دفاع المعتقلين في وجه حكيم الوردي ممثل النيابة العامة داخل الجلسة، وقال وهبي بخصوص اعتماد النيابة العامة على ما أسمته وسائل الإثبات المعلوماتية التي توجد ضمن ملف القضية (مستخرجات الفايسبوك والواتساب...) مخاطبا الوردي: "خلي التشرح يدير شغلو وانت دبها فشغلك"، نافيا أن يكون هناك نص قانوني وأنه "لا وجود لأي نص قانوني بهذا الخصوص".

وتابع وهبي مرافعته، بحدة في مواجهة ممثل النيابة العامة " لا تبتهدوا في خلق وسائل اعتقال الناس، في غياب نص تشريعي".

وزاد وهبي من حدة كلامه عندما تحدث عن تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي تم تسريب جزء منه والذي يتضمن خبرات طبية أجريت على المعتقلين الذين ادعوا التعذيب، معتبرا أن التقرير صادر عن هيئة دستورية أسست بظهير ملكي، وعلى القضاء أن يأخذ بعين الاعتبار ما يصدر عن مجلس اليزمي من تقارير ويضمها إلى الملف.

مؤكدا على أن تقرير المجلس تمت إحالته من قبل وزير العدل على النيابة العامة، وأن هذه الأخيرة قامت بإخفاء، وعدم تسليمه للمحكمة، صرخا في وجه ممثل النيابة العامة: "المجلس الوطني لحقوق الإنسان يمثل المغرب أمام المنتظم الدولي ويدافع عن الوطن في المحافل الدولية، وإلا ماعطيناش فيها للمجلس الوطني هنا كمؤسسة ديال الدولة كيقالش بغيناوا الأجانب يعطيوه قيمة".

وما قاله وهبي يخالف ما سبق للمتهمين أن صرحوا به كونهم لم يتعرضوا للتعذيب خلال كل مراحل التحقيق.

واتخذ القاضي رئيس الهيئة التي تنظر في الملف قرارا بطرد حميد المهدوي من قاعة جلسة المحاكمة، وذلك بعد مقاطعته للمحامية خديجة الروكاني، دون أن يؤذن له وصرخ المهداوي من دون إذن من القاضي: "أنا ماغاديش نتفاهم معاهم وهنري، واكتشي بالوكالة.. شردو ليا ولادي وانتقدو مني ممكن نكون باسل ومستقر.. ولكن ماشي ينتقدوا مني بالسجن..".

الدرهم لم يتم تعويمه بل تليينه فقط

الجواهري ويوسعيد ينفيان أي تدخل للمؤسسات المالية الدولية في سيادة العملة

اتفق عبد اللطيف الجواهري والي بنك المغرب، ومحمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية، على مصطلح "تليين الدرهم" عوض ما يروج من مصطلح "تعويم الدرهم" مؤكدين خلال ندوة عقدت زوال أول أمس بمقر بنك المغرب بالرباط، أن مسألة التعويم بعيدة كل البعد عن المغرب...

التفاصيل في الصفحة 2

إرسال مساعدات إلى مدغشقر تنفيذا للتعليمات الملكية السامية

ذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي أنه، وتنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تم إرسال مساعدات إنسانية، الخميس، إلى مدغشقر، وذلك على إثر الإعصار "إيفا" الذي ضرب مؤخرا هذا البلد الشقيق مخلفا العديد من الضحايا.

وأوضح بلاغ الوزارة أن هذه المساعدات الإنسانية التي تزن 30 طنا، تتألف من طحين وأغطية ومواد غذائية أساسية. وقد تم نقلها على متن طائرتين تابعتين للقوات الجوية الملكية.

التفاصيل ص 2

إدانة مجموعة من المتهمين بالإرهاب ضمنهم نساء وعسكريون سابقون

قضت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقة محكمة الاستئناف بسلا، أول الخميس، بأحكام تراوحت بين سنتين وست سنوات سجنا نافذا في حق خمسة متهمين، من بينهم ثلاثة عسكريين سابقين تورطوا من أجل قضايا تتعلق بالإرهاب.

وقضت المحكمة في حق المتهم الرئيسي (ي.ع) بست سنوات سجنا نافذا، وبخمس سنوات نافذة في حق المتهم (ب.أ)، وثلاث سنوات حبسا نافذا في حق المتهم (ع.ط)، وسجنين نافذة لكل واحد من متهمين اثنين (ك.ع) و(م.ع) بعد مؤاخذتهم جميعا من أجل "تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جنائي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام".

التفاصيل ص 2

برنامج خاص لسير القطارات بمناسبة العطلة المدرسية

أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية، الخميس، أنه يضع برنامجا خاصا لسير القطارات من الجمعة 19 يناير إلى الأحد 4 فبراير المقبل، وذلك بمناسبة عطلة نهاية السداسي الأول 2017-2018 والتي تعرف حركة مكثفة للمسافرين.

وأبرز المكتب، في بلاغ، أن هذا البرنامج الخاص يهدف إلى تأمين سفر الزبناء في أحسن ظروف الأمان والراحة، وذلك عبر تعزيز العرض على المحاور الرئيسية المقبلة من قبل الدار البيضاء – الرباط – فاس – مراكش – طنجة – وجدة – الناظور – خريبگة، وتجنيد وتكثيف الفرق المكلفة باستقبال المسافرين سواء داخل المحطات أو على متن القطارات لتسهيل عملية بيع التذاكر وإرشاد المسافرين.

التفاصيل ص 2

إيقاف إسباني حاول تهريب 105 كيلوغرامات من الشيرا بمعبر باب سبتة

تمكنت الفرقة المتنقلة للمراقبة، المكونة من عناصر الأمن والجمارك، بمعبر باب سبتة، الخميس، من إيقاف مواطن إسباني حاول تهريب 105 كيلوغرامات من مخدر الشيرا. وأفاد مصدر جمركي أن عناصر الفرقة المتنقلة المراقبة أحبطت تهريب هذه الكمية من المخدرات، على متن سيارة مرقمة بإسبانيا كانت في طريقها نحو مدينة سبتة المحتلة، موضحا أن المخدرات كانت مدسوسة في تجاويف معدة بهيكل السيارة لهذا الغرض. وأضاف المصدر نفسه أن عملية التفتيش الدقيق للسيارة الرباعية الدفع مكنت من العثور على المخدرات في مخابئ أسفل الكراسي الأمامية وبالأبواب الأربعة للسيارة، موضحا أن المشتبه به أحيل على عناصر الشرطة القضائية لتعميق البحث.

افتتاحية

تصريحات المحامي والإضرار بالقضاء

لم توجد مهنة المحاماة لتلتيث قضاء المحكمة واستكمال زينة المحاكمة، ولكن من أجل أن تكون ركنا من أركان التقاضي وبدونها تعتبر المحاكمة غير عادلة. ولهذا ينبغي أن تكون العلاقة بينها وبين باقي أطراف المحاكمة متوازنة غير منقوصة ولا زائدة. أي ما يتاح للآخرين يتاح لها فلا تعلو عليهم ولا تنزل عنهم. وبما أن مهنة المحاماة هي مهنة مستقلة لا يمكن الانزياح بها عن طبيعتها كإحدى الأدوات المساعدة للقضاء من أجل استجلاء الحقيقة، التي لا يملكها أي أحد وإنما يتم البحث عنها بمشاركة كافة الأطراف.

لهذا نعتبر تصريحات المحامين، التي تتعلق بقضايا يترافعون فيها، إخلالا بمقتضيات التوازن بين أطراف التقاضي. ففي كثير من القضايا يخرج محامو الطرف المدعي للإدلاء بتصريحات للصحافة. لنأخذ مثالين فقط واحد اجتماعي والثاني أريد له أن يكون سياسيا. ففي المثال الأول اتهام سيدة بالدارالبيضاء بتعذيب خادمة. وتم اعتقال المتهمة. لكن هناك ضجة إعلامية أحدثتها إحدى الجمعيات ومحامي الضحية.

لا أحد بإمكانه تحديد الجريمة أو الجناية ونوعها سوى المرور من كل مراحل التقاضي. فلو كانت الأمور بهاته السهولة ما مرت القضية من عدة مراحل، حيث يتم التحقيق فيها من قبل الشرطة القضائية، التي تحيل الملف على النيابة العامة. ويمكن أن تعيده من جديد من حيث أتى قصد تعميق البحث. ثم يقوم وكيل الملك أو الوكيل العام بتكييف التهم ويحيل الملف على قاضي التحقيق. وبعد جلسات من التحقيق يكيف التهم ويحيل الملف على الجلسة، التي تتكون من القاضي وممثل النيابة العامة والمحامين. كما يتم الاستماع للشهود وربما طلب الخبرة الطبية إن أمكن. ومع ذلك يبقى الحكم لضمير القاضي.

لسنا في وارد الدفاع عن الطفلة ولا تبرئة المتهمة وهي مهمة القضاء. لكن يهمنا تصريحات المحامين. سنعود إليها بعد أسطر.

في المثال الثاني هناك محاكمة بدأت منذ شتنبر الماضي تتعلق بالمتهمين في ملف أحداث الحسيمة ونواحيها أو ما أصبح يعرف بحراك الريف. وطوال مدة المحاكمة تحولت القضية إلى مادة إعلامية بسمة. هناك مستويات من التصريحات. الأول يتم عقبة قصد تحرير النقاش ويتعلق بإدلاء بعض المحامين بتصريحات للصحافة. والثاني استغلال وجود الصحافة داخل المحكمة قصد الترويج لكثير من المغالطات، بل العودة بالمحاكمة إلى نقطة الصفر.

في سردنا للقضيتين ليس من أجل الانتصار لهذا الطرف أو ذاك، أو اتهام هذا الطرف أو ذاك ولكن من أجل التنبيه إلى خطورة التصريحات التي يدلي بها المحامون بخصوص القضايا التي يترافعون فيها.

الدفاع طرف من بين مجموعة أطراف من المحاكمة. فهل السماح للمحامين بالتصريح سيؤدي إلى السماح للنيابة العامة بالإدلاء بتصريحات بخصوص القضية وإباقي الأطراف أيضا الحق في التصريح للصحافة وسندخل مرحلة الفوضى. وبالتالي على السلطات المسؤولة عن ضمان التوازي بين أطراف المحاكمة وضع حد للتأثير على القضاء من خلال الصحافة أو الاحتجاج الاجتماعي.

أطباء يطالبون بالتغطية الصحية وتحسين النظام الصحي المغربي 2

أخبار

وزارة الفلاحة تتوقع موسما فلاحيا جيدا

اقتصاد

فيتش: فوائد تعويم الدرهم، متواضعة ومخاطره الاقتصادية متعددة

رياضة

تصريحات ترامب تضاعف حظوظ المغرب في الفوز بتنظيم كأس العالم 2026

فاتح مارس بداية أداء الضريبة على المداخيل الإضافية

تهم المستفيدين من أكرية العقار والمعاشات والتقاعد من دول الخارج

بداية من فاتح مارس المقبل سيصبح الأشخاص الذاتيون ملزمين بأداء ضريبة إضافية على كل دخل يتجاوز مظهم السنوي القدري، وبموجب قانون مالية 2018 وبناء الإداء الضريبي ليشمل الأشخاص الذاتيين بالتصريح الضريبي بشكل سنوي الفرادي لصالح القابضة الضريبية العامة للضرائب على كل دخل يتأتى لهم عن طريق العقار (بيوعات وأكرية...) والأجور الإضافية والمداخيل الواردة من الخارج من قبل معاشات التقاعد.

وقال مصدر مطلع إنه بداية من مارس من السنة الجارية سيصبح أداء الضريبة على الدخل بالنسبة للأشخاص الذاتيين إقراريا، ويخص المصدر كل الأشخاص الذاتيين الذين لهم أكثر من مدخول واحد أو تجاوز إلى مداخيل أخرى بالنسبة للأجراء والموظفين وملاك العقارات والمهنيين والتجار. المصدر ذاته أكد أن الضريبة العامة للضرائب ويضعف رهن إشارة الأشخاص الذاتيين الذين يستفيدون من مداخيل غير أجورهم المهنية أية رقمية لأداء الضرائب. وأكد أن المديرية العامة للضريبة كل شخص له مداخيل غير أجور ومعمول بها في كل دول المصدر، غير أن هذا التصريح السنوي يعرف بحجم احترافه وتطبيقه، القاضي، الذي يؤكده أن من بين 38.7 مليار درهم التي تم تحصيلها في نهاية 2016 و 35.8 مليار درهم عند نهاية نونبر 2017، (تحصيلها) كضريبة على الدخل تبقى حصة الأسد منها للضريبة على دخل المأجورين و الموظفين، حيث مكنت ضريبة دخل هذه الفئة 76 في المائة من إجمالي عائدات الضريبة على الدخل.

وتعتبر الضريبة على الدخل، فهي ضريبة تفرض في معظم الحالات على مداخيل و عائدات الأشخاص الطبيعيين، وهي إما دخول مهنية أو زراعية أو متأتية من الأجور والمداخيل المعتبرة في حكمها أو عقارية أو ناتجة من رؤوس الأموال المنقولة وتخلق هذه الضريبة بأسعار سنوية تصاعدية تتراوح ما بين 10% و38% حسب كل شريحة دخل محددة، مع إعفاء شريحة الدخل التي لا تتجاوز 30.000 درهم سنويا (الحد الأدنى من الدخل المعفى من الضريبة).

الدخائل المتعلقة بالأجور المهنية كعائدات الأكرية العقارية وغيرها من الأكرية والمعاشات ومداخيل التقاعد من قبل الأجنبية - الزمتهم بالتقدم إلى أقرب المديريات الجهوية بتعريفهم الضريبي الوطني الذي سيمكنهم المحصول عليه اعتمادا على رقم سري يساعدهم على ولوج فضاء خاص بدافعي الضرائب الذاتيين على الانترنيت، وفي الوقت الذي يستثني فيه القانون أصحاب الدخل المحدد في أقل من 5 آلاف درهم شهريا كأجر شهري عن عمل أو وظيفة من هذا الأداء الضريبي وفق القانون مالية 2016، يهم القانون الجديد حتى الأجانب المقيمين بالمغرب لنصف سنة و أكثر.

وأكد المصدر المذكور على أن كل من رأى في نفسه واجبا عليه أداء الضريبة على دخله الإضافي وفق المعايير والشروط التي أعلنتها المديرية العامة للضرائب أن يتقدم من تلقاء نفسه الأداء الواجب الضريبي لأن سخرية عقابية شديدة ستطبق على المخالفين تكون بدايتها بفرض دعائر.

ويبقى التصريح السنوي لمداخيل الأشخاص الذاتيين واجبة

مواقف النهار

أبرزت المذكرة الإخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول الفصل الرابع من السنة الفارطة 2017 مؤشرات عن الأسر المغربية ارتباط بالأسعار والبطالة ومستوى الثقة وقدرة المواطن على الادخار... وكلها مؤشرات تظهر بالأرقام ما وصلت إليه الأسر المغربية من استياء كبير، نتيجة القصف النتائجي لجيوبهم ب "صواريخ" الأسعار مع تجميد الأجور.

لكن يبدو أن الحكومة الحالية مصرة على مواصلة الطريق نحو النفخ على لهيب الزيادة في الأسعار ويتضح ذلك من أول تصريح لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني، بأنه يسير في الخط نفسه الذي رسمه سلفه المعزول عبد الإله بنكيران، وبقيا سيتهم "البيجيديين" من جديد، المندوبية بأنها تُنَسِّ أرقاما مطبوطة في تقاريرها، يراد بها التشويش على عمل الحكومة.

يحرصون على الشكوك المرَضية ويكفرون الشك المنهجي

تراهم يجلّون التراث، ويهيبون بالحفاظ عليه، لأنه هو بطاقة هويتنا، وبه نفخر ثم ضل وكفر كل من أراد مراجعة هذا التراث، مراجعة علمية، كما فعل الأوربيون تنفيذا لفلسفة [ديكارت]، ومنهج [أشدك] الذي أبدعه، فأمروا بحملة مغرضة ضدّه، فإنّما اتهموه بالردة فقتلوه مثل ما حدث للكاتب [مصطفى جحا] بعد نشره لكتابه القيّم: [بحث العقل في الإسلام]. ومثل ما حدث للمكفور [طه حسين] الذي اعتمد [منهج الشك الديكارتي] فنادوا بقتله، لأنه اعتمد [الشك] في النظر إلى الأدب والتراث. ونسوا أن [الشك] منهجٌ علمي [أفلا تعقلون]، فيما [التشكيك] جمعٌ [شك] هي مرض نفسي.. أهلُ الرّجعة يدافعون بدعوى الدين، والحفاظ على التراث، عن تخلف الأمّة، وجهلها، وضرْب العقل، وشلّ الملكات.. وكأنا فتحنا التراث، وبيّنّا الأسلاف.. فمن ماذا دافعوا في هذا التراث؟ دافعوا عن رضاع الكبير، وعن مضاجعة المرأة الميّتة، وعن مغتصب الصبية لا يُحدّ، وعن توافق رجل وامرأة فجأةً ما بينهما ثلاث ليالٍ، وعن أكل لحم الميت: هذا على المستوى الأخلاقي والديني، بهدف ضرْب الحياء والقيم.

ثم جاءت الفتنة الكبرى الثانية في تاريخ الإسلام، وهي [التزييف العربي]، فوُظّف التراث فيما أسموه [جهاداً] (وحاشا ذلك): فصار إحراق الناس أحياء تضحيةً مع ما رُوِيَ كذباً عن النبي الكريم، إنه أحمى مسامير في النار، وكحّل بها أعيُن بعضهم، ثم قطع أرجلهم وأيديهم، وثركهم بالحَرّة، يُسْتَسْقَوْن فلا يُسْقَون حتى ماتوا؛ وتضحيةً مع عمل [عليٌّ] كرّم الله وجهه الذي أحرق نفرًا من الناس بالنار، أضيف إلى ذلك جواز قتل المسلمين من نساء وأطفال، وكأنوا يوصون بذلك في خُطَب الجمعة. كما يباح قتل المصلين في دور العبادة، مع اعتبار المفجّر لنفسه والعابر [شهيداً]؛ كما لا ننسى [جهاد النكاح]، لأن [جهاد المرأة هو أن تمتّع الآخرين] كما هو ثابتٌ بالنص في التراث.. وهكذا، فبعد الفشل الذي صار نشرها؛ وبعد الإرهاب الذي صار [جهاداً]، جاء دفْعُ المقدّسات وقد رأينا كيف يدعّم هذا التراثُ موقف أعداء الأمّة بخصوص (المسجد الأقصى) والآن سنرى تضارُب التراث بخصوص (الإسراء) وهو ما يُلجِئ به الصهاينة لتبرير ظلمهم؛ كيف ذلك؟

قبْل البداية، أقدّم نصيحة للقارئ أنه إذا كان من مشاق مهرجانات (العود) و(الصمد)، و(كفارة)، و(العيطة)، وغيْر ذلك، فخيْرٌ له ألا يقرأ هذه المقالات؛ فهي لن تفيده، ولم تكتبْ لأمثاله.. هذه مقالاتٌ، قضيتُ في البحث عن موادّها الليالي الطِّوال، خدمةً للمواطنين الأحرار، وللمغاربة الأبرار، وللمسلمين الصادقين، ثم أُعْرِبُ الحقّ، نَعْرِف أهلَه؛ والله المستعان، ومنه الأجر والإحسان.. جاء في كتاب [جامع البيان عن تأويل القرآن]، [للطبري] جزء: (15)، صفحة (16): [.. وقال آخرون، بل أُسْرِيَ بروحه، ولم يُسْرَ بجسده.. كان [معاوية] إذا سئل عن مسرى رسول الله قال: كانت رؤيا حق.. وكانت [عائشة] تقول: ما فُقِدَ جسدُ رسول الله، ولكنّ أسرى الله بروحه..]. الإسراء كان في مكّة، وما دخلَ [عائشة] هنا وتقولينا كذبًا ما لمْ نشهدْه بأمّ عينها؟ فهي لم تكنْ قد وُلِدت بعد. إذا صدّقنا كذبة أن النبي الكريم قد بنى بها وهي صبية بنت تسع سنين؛ وهم يدافعون عن هذه القرية ليغتصبوا الطفلات بنات الفقراء، وقد دلّل الباحثون على كذب هذه الرواية. وكان الحق مع (آل البيت) الذين يتفنون ذلك في حق جدّهم عليه السلام.

تتمة ص 3

محمد فارس